محل رفع خبران ونحو وما ادراك ما عليون نعليون مرفوع على انه خبر ما
الاستفهامية الواقعة مبتدا وعلامة رفعه الواو والجملة مفعول ثان لادراك
وادراك وما بعده في محل رفع على انه خبرها الاولى فانها في محل رفع ايضا
على الابتدا وهي استفهامية ايضا واما الاسما الستة فترفع بالواو نيابة
عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر باليا نيابة عن الكسرة
وانما تعرب بذلك بشرط اجتماع امور اربعة احدها ان تكون مضافة
لما بعدها فان افردت عن الاضافة اعربت بالحركات الظاهرة لانتفا الشرط
نحو وله اخ مبتدا وخبر ونحو ان له ابا فابا اسم ان موخر وعلامة نصبه
الفتحة وله خبرها مقدما ونحو وبنات الاخ فالاخ مجرور بالاضافة
وعلامة جره الكسرة وهذا الشرط معتبر فيما عدا ذو واما ذو فانه ملازم
للاضافة الى اسم جنس ظاهر فلا حاجة لاشتراط ذلك فيه وثانيها ان
تكون اضافتها لغير يا المتكلم بان تضاف الى ظاهر او ضمير مخاطب
او غايب او متكلم غير اليا المذكورة اعربت على الاصح
بحركات مقدرة في الاحوال الثلاثة على ما قبل اليا كغيرها مما يضاف
الى اليا نحو ان هذا اخي فاخي مرفوع على انه خبر ان وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وثالثها ان تكون مكبرة فان صغرت اعربت بالحركات الظاهرة في
الاحوال الثلاثة كغيرها من المصغرات نحو هذا ابيك واخيك وحميك
وهنيك وذوي مال وكذا تقول في تصغير فوه فويك ترد الها
ولان التصغير يرد الاشيا الى اصولها فهذا اسم اشارة في محل رفع على
انه مبتدا وابيك خبره وما بعده معطوف عليه ورابعها ان تكون
مفردة فان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وباليا جرا
ونصبا واعراب ذلك المجموع الذي جمعت به فان كان جمع تكسير اعربت
بالحركات على الاصل كجا اباوك او جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وباليا
جرا ونصبا كجا ابون واخون ولا يجمع هذا الجمع الا الاب والاخ والحم
وقد ذكرت وجه اعرابها بالحروف في شرح القطر فراجعه ان شيت ويشترط
فيها ايضا ان لا تكون منسوبة فلو نسبتها نحو ابوي واخوي اعربت
بالحركات على يا النسبة ولم يتعرض له المولف لان شرط الاضافة مغن عنه
والانصح في الهن اذا استعمل مضافا النقص اي حذف اخره وجعل ما قبله
اخرا بان تجري الاعراب بالحركات الظاهرة على النون كغد ونحوه مما
حذف اخره وجعل الاعراب على ما قبله نحو هذا هنك ورايت هنك
ومررت بهنك واعرابه ظاهر وفي كلامه اشارة الى ان اعراب الهن
بالحروف لغة قليلة ولقلتها وعدم ظهورها لم يطلع عليها الفرا ولا الزجاجي
فانكراها ولهذا لم يعده صاحب الاجرومية ولا غيره في هذه الاسما
وجعلوها خمسة وكثير من النحاة يذكرونه مع هذه الاسما ولم ينبهوا
على قلة اعرابه بالحروف فيوهم ذلك مساواته لهن قال ابن مالك ومن
لم يتبعه على قلته فليس بمصيب وان خطي من الفضل باوفر نصيب
ويجوز النقص ايضا في الاب والاخ والحم لكن القصر فيهن اولى منه واما
الامثلة الخمسة سميت بذلك لانها ليست افعالا باعيانها وانما هي امثلة
يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها وسميت خمسة باعتبار المخاطبين تحت
المخاطبين فهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية مسند اليه سوا
كان الضميران لغايبين نحو الزيدان يفعلان باليا المثناة تحت ام المخا
طبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1